مقدمة:

اتضح من خلال تجارب التدريس الجامعي عدم التركيز والاهتمام بالمادة العلمية المدرسة أي كانت، سواء تعلق بالفهم أو التجاوب والحوار والمناقشة بهدف اثراء الموضوع وتعم الفائدة أكثر، مما يدل عن عزوف تام للطلبة لما يتلقونه من صعوبات في الفهم للموضوع او لعدم رغبتهم في دراسته..

على كل هذه اسئلة تتطلب إعادة النظر والبحث المعمق فيها قصد إيجاد ولو حلول جزئية تعيد الطلبة للحوار ولغة المناقشة والفهم المعمق.

فأساس ولب البحث العلمي المعرفة من خلال تتبع او تقصي الحقائق من خلال استخدام المنهج العلمي السليم في اختبار سلسلة الدراسات عن موضوع بعينه وصولا للحقيقة.

وباعتبار أن منهجية البحث العلمي مجموعة من الخطوات المتبعة، انطلاقا من ملاحظة الظاهرة، وتحديد المشكلة التي يراد البحث عن حل لها، ومن ثم القيام بالدراسات اللازمة لذلك (التجريب مثلا) والتي من خلالها يمكن التأكد من مسببات الظاهرة قيد المدروسة، وصولا وضع النتائج المناسبة.

وميزة البحث العلمي هي البحث في موضوع ما قصد إيجاد حل لمشكلته.